PROVISIONAL
S/PV.2505
19 December 1983
ARABIC

م المتحدة
لس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخاسة بعد الألفين والخمسمائة

المعقود بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الاثنين ، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، الساعة ١٠/٣٠

ئيس :	السيد فان دير ستويل	(هولندا)
الأعضاء:	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ترويانوفسكي
	الأردن	السيد صلاح
	باكستان	السيد شاه نواز
	بولندا	السيد سولتيسفتش
	توغو	السيد أدجوّى
	زائير	السيد كيبولونغو موكامبلوا
	زمبابوى	السيد ماشينغادزى
	الصين	السيد لينغ كنغ
	غيانا	السيد كرّان
	فرنسا	السيد لوويه
	مالطة	السيد غاوتشي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	سير جون طوسون
	نيكاراغوا	السيد ايكازا غاييارد
	الولايات المتحدة الامريكية	السيد ليخنستاين

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات لقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي ارسالها موقعة من أحد اء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Pl مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١١/١٥

اقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

شكوى أنغولا ضد جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ من الممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة (S/16216) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا للقرارات المتخذة في الجلسة ٢٥٥٤ أدعو ممثل أنغولا الى شغل مقعد على طاولة المجلس . وأدعو ممثلي البرازيل والبرتغال وبوتسوانا وجنوب افريقيا وزامبيا والصومال وموريتانيا وموزامبيق والهند ويوغوسلافيا الى شغل المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .

بناء على دعوة الرئيس شغل السيد ماسييل (البرازيل)، والسيد دى مدينا (البرتغال) ، والسيد ليغوايلا (بوتسوانا) ، والسيد فون شيرندنغ (جنوب افريقيا) ، والسيد لوساكا (زامبيا) ، والسيد أدان (الصومال) ، والسيد ولد حمودى (موريتانيا) ، والسيد دوس سانتوس (موزامبيق) ، والسيد كريشنان (الهند) ، والسيد غولوب (يوغوسلافيا) المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود ان أحيط أعضاء المجلس علما بأني تلقيت رسائل من ممثلي الأرجنتين ، والجماهيرية العربية الليبية ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وكندا ، ومصر ، ونيجيريا يطلبون فيها دعوتهم الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المتبعة أزمع ، بموافقة المجلس ، دعوة أولئك الممثلين للاشتراك في المناقشة ، دون أن يكون لهم حق التصويت ، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة الرئيس شغل السيد مونيز (الارجنتين) ، والسيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) ، والسيد روبيا (جمهورية تنزانيا المتحدة) ، والسيد أوت (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) ، والسيد بيليتييه (كندا) ، والسيد خليل (مصر) ، والسيد فافورا (نيجيريا) المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يستأنف مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/16198 التي تحتوى نص الرسالة المؤرخة في ٥ كانون الأول/ديسمبر والموجّهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة .

المتكلم الأول هو ممثل البرتغال وأدعوه الى أن يشغل مكانا على طاولة المجلس وأن يدلي ببيانه .

السيد دى مدينا (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدى ، أود ، بادئ ذى بدء ، أن أتقدم اليكم بالتهنئة بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن ، وأن أعرب لكم عن امتناننا للتعاون الذى أولاه وفدكم لوفدى دائما ، وأن أتمنى لكم النجاح في عملكم .

ان اشتراك وفد بلادى في هذه المناقشة يعود الى ثلاثة أسباب أساسية .

أولا ، الاحساس بواجب البرتغال في التعاون داخل المنظمة في الجهود الرامية الى تصحيح الاخطاء الناجمة عن انتهاكات القانون الدولي .

وفي واقع الأمر ، فان من أهم اسهامات الأمم المتحدة للمجتمع الدولي عملها من أجل تعزيز حكم القانون فيما بين الشعوب ، وهو اسهام بالغ القيمة يؤكد استناد المنظمة على المبادئ الأساسية للتسوية السلمية للمنازعات وعدم استخدام القوة ، والسلامة الاقليمية للدول ، والوفاء بحسن نية بالالتزامات الدولية ، واحترام حقوق الانسان .

وعلى ذلك ، فان من واجب كل دولة ان تقدم تعاونها بالكامل من أجل المساهمة في الاحترام الصارم لأحكام الميثاق ومقررات الهيئات المختصة التابعة للأمم المتحدة . ذلك انه من مصلحة المجتمع في مجموعه ان يسيطر على كل حالة من شأنها أن تفضي الى آثار ، لا يمكن التنبؤ بها ، على العلاقات فيما بين الدول . وقد حان الوقت لأن تتحمل الدول المسؤولية المعنوية والسياسية التي تقع على عاتقها لوضع حد للأزمة الناجمة عن مشكلة

خطيرة تهدد سلطة ومصداقية وهيبة الأمم المتحدة ، وتهدد بتآكل النظام الذى تمثله المنظمة ، وتزيد من الشعور بالاخفاق لكثرة العوائق التي توضع في سبيل العمل على وقف الممارسات التي تنتهك القواعد التي تقوم عليها هذه المنظمة .

ان اشتراك وفد بلادى في هذه المناقشة يرجع أيضا الى قلق البرتغال العميق ازاء هذه المواجهة المشحونة بالعواقب الخطيرة التي يمكن ان تقوض النظام السياسي الدولي بأكمله . وما لم تتحقق تسوية بالوسائل السلمية ، فان هذه المواجهة ، التي كثيرا ما تفجّرت في صورة صراع مسلّح ، ستهدد استقرار الجنوب الافريقي . كما أن استمرار أعمال العدوان والاحتلال غير الشرعي لجزء من جمهورية أنغولا الشعبية ، في اطار سياسة القمع والارهاب ، انما يهدد ان احترام الهوية الوطنية لهذا البلد وحقه في التنمية .

ولا بد من ايجاد حل لأنه أصبح من البديهي الآن انه نظرا لتدهور هذه الحالة التي أدينت بصورة تكاد ان تكون عالمية شاملة ، فان الطريق الوحيد أمامنا لا يمكن الّا ان يتمثل في الوقف الفورى للأعمال التي لا يمكن قبولها والتي أدت الى خسائر كثيرة في الأرواح والموارد الاقتصادية الأساسية . ان تصعيد العنف يمكن أن يؤدى الى ردود أفعال قد تزيد من صعوبة تسوية مشكلة طالما تم التأكيد على ما تنطوى عليه من اخطار حقيقية . وهذه الأخطار تبرر مساندة البرتغال التي لا تتزعزع لكل مبادرة من جانب الأمم المتحدة ــ أو لأى تعبير عن الارادة السياسية الملموسة من جانب الحكومات المعنية ــ بهدف تجنب المواجهة المسلّحة مادامت حقوق شعب أنغولا تولى الرعاية والاحترام الواجبين .

ان وفاء البرتغال لقضية شعب أنغولا ــ وهو السبب الثالث لاشتراك وفد بلادى في هذه المناقشة ــ تبرره أيضا الروابط الخاصة القائمة بين بلادى والجنوب الافريقي ، وبصفة خاصة بينها وبين الجمهوريتين الشعبيتين لأنغولا وموزامبيق . وفي واقع الأمر ، فانه تربطنا مع القارة الافريقية روابط قديمة ، ولا يمكن ان نتجاهل ما يحدث هناك . وهذا لا يرجع فقط الى أن عواقب هذه الأحداث لها آثار على النظام الدولي ، ولكن أيضا الى الروابط الثقافية والتاريخية التي تربط بلادى بافريقيا رابطا وثيقا لا انفصام له .

ان البرتغال تشترك في الدفاع العادل المشروع عن قضايا شعوب القارة التي تود أن تبني مستقبلها وتصر على تحديد شكل مجتمعها عن طريق الممارسة الكاملة لسيادتها . وعلى ذلك ، فان وفد بلادى لا يسعه الا ان يلاحظ ، بقلق بالغ ، استمرار الحالة وما تنطوى عليه من اخطار في منطقة يجب أن نجنبها بأى ثمن المواجهة بين المصالح الخارجة عن افريقيا لأن هذه المصالح قد تحاول ان تفرض حلولها للمشاكل الراهنة بطريقة منافية تماما لحقائق الحال بل ولمصالح افريقيا ذاتها .

ان استقرار هذه الحكومات في اطار هوياتها الوطنية هو شرط أساسي لتنمية هذه البلاد التي طالما تعرّضت للخطر نتيجة للحالة السائدة في الجنوب الافريقي . وهو هدف له أولوية من زاوية التعاون الذى تقدمه البرتغال والذى يتمثل بجلاء في وجود عدد كبير من مواطنينا ، الملتزمين كل الالتزام بانجاح عملية التنمية الاقليمية ، فيها .

ان ما يتسم به ايجاد تسوية عادلة وسريعة للمشكلة المعروضة على المجلس من الالحاح أمر يرجع الى أسباب سياسية وقانونية واخلاقية نابعة من صميم ما تقوم عليه الأمم المتحدة من التزام جماعي ومبادئ . وعلى مجلس الأمن أن يجدد ولاءه لهذه المبادئ ، وأن يؤيد المطالب المشروعة لجمهورية أنغولا الشعبية .

ويأمل وفد بلادى في أن يسهم هذا العمل في تعزيز الشعور السائد بضرورة التوصل الى حل شامل سلمي يكون منصفا وبناء ودائما . وادراكا منها لأنه لا يمكن الاستناد الى أية حجة سياسية أو قانونية لتأجيل هذا الحل ، فان البرتغال تكرر اعلان استعدادها للتعاون الكامل مع الهيئات المختصة في الأمم المتحدة ومع الحكومات المعنية في تحقيق هدف تلتقي حوله تطلعات شعوب الجنوب الافريقي في سعيها الى بناء مستقبل مشترك يقوم على السلم والرخاء .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل البرتغال على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي .

المتكلم التالي هو ممثل البرازيل . وأدعوه لأن يشغل مكانا على طاولة المجلس وأن يدلي ببيانه .

السيد ماسيبيل (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أعرب في البداية عن امتنان وفد بلادي وحكومته لهذه الفرصة التي أتيحت لنا للكلام أمام مجلس الأمن بشأن القضية التي رفعتها اليه انغولا وهي بلد شقيق لبلادي. واسمحوا لي أن أعرب أيضا عن سعادتي لأن أتحدث أمام المجلس في ظل رئاستكم له .

مما يبعث على الغلق البالغ أن نجد هذه القضية تنظر من جديد في مجلس الأمن الذي وجدت حكومة انغولا نفسها مضطرة الى اللجوء اليه مرة أخرى .

في الواقع ، ان الأعمال العسكرية التي تقوم بها جنوب افريقيا قد أصبحت أكثر تكرارا ، وقد تصاعدت مؤخرا ، حتى بلغت حد الاحتلال الفعلي للأراضي الانغولية. وتشكل أعمال القوة هذه انتهاكات متواصلة للقانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ، كما انها تمثل تهديدا واضحا للسلم والأمن الدوليين . وتدين الحكومة البرازيلية بقوة هذه الأعمال التي تتسبب ، بالاضافة الى عدم شرعيتها الواضحة ، في تفاقم الحالة في الجنوب الافريقي بدرجة كبيرة . ولا يمكن تجاهل حقيقة ان السبب الجذري لعدوان جنوب افريقيا على انغولا وغيرها من بلدان المنطقة ، التي لها مع البرازيل علاقات صداقة وثيقة ، والتي نعرب لها عن تأييدنا الكامل ، انما يكمن في ممارسة الفصل العنصري الذي هو نظام بغيض ليس له ما يبرره تسعى جمهورية جنوب افريقيا جاهدة للحفاظ عليه .

ان الأمة البرازيلية ، تشجب العنصرية بجميع أشكالها ، وبصفة خاصة عندما تمارس بأسلوب مؤسسي ، كما هو الحال في ظل نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا . كما تشجب البرازيل استخدام القوة في العلاقات الدولية ، وهي تفعل هذا بشكل أكثر قوة عندما تستخدم القوة بشكل منهجي وكجزء من عملية تراكمية نابعة أصلا من أعمال أخرى غير شرعية مثل احتلال ناميبيا .

لقد آن الأوان لاتخاذ اجراء دولي فعال بشأن هذه المسألة . لقد عقدت جلسات لا تحصى دون النجاح في وضع حد لسلسلة الأعمال غير الشرعية التي تقترفها جنوب افريقيا . الا ان المناقشة الدولية تسهم على أية حال في ايضاح الأسباب الحقيقية للمشكلة

ايضاحا تاما ومما يستحق التكرار مرة أخرى أن المجتمع الدولي يجب أن يدين بحسم الأعمال غير المسؤولة التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا . ومن الضروري أن تقتنع جنوب افريقيا انها لا يمكن أن تمضي بصلف وبلا عقاب في أعمالها العدوانية التي ليس لها أي مبرر .

ان المسألة قيد المناقشة الآن لا تتعلق فقط بالعدوان العسكري على انغولا ، ولكنها تتعلق أيضا بالحالة في جنوب افريقيا ككل بل هي في المحك الأخير تتعلق بسلطة مجلس الأمن ذاته . واننا نرى أن على هذا الجهاز ان يدين جنوب افريقيا بقوة لعدوانها العسكري ، وأن يطالب بانسحاب قواتها الفورى من انغولا ، وأن يجعل جنوب افريقيا تدفع تعويضات عن فقدان الأرواح وكذلك عن الخسائر المادية التي تكبدتها انغولا . واذا استمر احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لأراضي انغولا ، فاننا لا نرى كيف يمكن لمجلس الأمن ألا يلجأ لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اشكر ممثل البرازيل على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

المتكلم التالي هو ممثل يوغوسلافيا . وأدعوه الى أن يشغل مقعدا على طاولة المجلس والى أن يدلي ببيانه .

السيد غولوب (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس، انكم تبدون في رئاستكم لمجلس الأمن لشهر كانون الأول /ديسمبر ، حكمة وتفهما لمشكلات السلم والتنمية ، وهما صفتان سبق أن أبديتموهما بطريقة بنّاءة أثناء توليكم المناصب السامية المسؤولة في حكومة هولندا . واسمحوا لي أيضا أن آخذ من وقت المجلس الثمين لأعرب عن تقديرنا العميق لسلفكم السيد فيكتور غاوتشي ، سفير مالطة . لقد أبدى في توجيه أعمال المجلس التزاما حازما بسيادة البلدان وحقوق الشعوب .

اننا نشهد منذ زمن طويل استمرار احتلال أجزاء من جنوب انغولا من جانب قوات جنوب افريقيا العنصرية . ان السياسة العدوانية لنظام بريتوريا ، واستخدامه المكثف للقوات المسلحة والقمع الوحشي ضد بلدان وشعوب الجنوب الافريقي ، كل هذه الأعمال لا تزال

مستمرة . وهذه السياسة وتلك الأعمال لها آثار خطيرة على السلم والأمن في المنطقة وما وراءها .

وتقرض جنوب افريقيا باستمرار الحرب على البلدان غير المنحازة المجاورة وهي بلدان مستقلة ذات سيادة . وهي تحاول زعزعة استقرار هذه البلدان بالوسائل العسكرية والاقتصادية والسياسية لتحقيق سيطرتها على المنطقة ، ولابقاء سياستها الاستعمارية والتوسعية وكذلك سياسة الفصل العنصري غير الانسانية . ومازالت تشن حربا ضد انغولا ، في انتهاك صارخ لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وأسس العلاقات الدولية ذاتها . وتمثل هذه الحالة تحديا مباشرا للمنظمة العالمية ومجلس الأمن .

ان بريتوريا بتجاهلها للمطالبة بانسحاب القوات العسكرية من الأراضي الانغولية والاحترام الكامل لسيادة وسلامة أراضي جمهورية انغولا الشعبية ، انما تواصل تجاهلها لمطالب المجتمع الدولي . وهي تقوم بتصعيد سياسة ارهاب الدولة ، كما تقوم بتنظيم وتمويل وتجهيز واستخدام مجموعات مسلحة من المرتزقة من أجل قلب الحكومة الشرعية في جمهورية انغولا الشعبية .

ويتخذ نظام جنوب افريقيا العنصري من أراضي ناميبيا منطلقا لشن الاعتداءات ضد انغولا وسائر دول خط المواجهة . وهذا أمر متعمد أيضا لتأخير عملية القضاء على الاستعمار في ناميبيا وضمان وجود جنوب افريقيا المستمر هناك ، وكذلك مواصلة استغلال شعب هذه المنطقة ومواردها الطبيعية .

ان بلدان عدم الانحياز منذ مؤتمر القمة الأول ، الذي انعقد في بلغراد قبل ٢٢ سنة ، قد أعربت مرارا وتكرارا عن تضامنها مع شعب الجنوب الافريقي ودول خط المواجهة ، وكذلك مع كل الشعوب التي تعاني من العدوان والاحتلال الأجنبي .

لقد أدان رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز بشدة في مؤتمرهم السابع المعقود في نيودلهي في آذار/مارس من هذا العام ، الاحتلال العسكري المستمر لقسم من أراضي أنغولا من جانب قوات جنوب افريقيا العنصرية ، واعتبر المؤتمر ان احتلال الأراضي الأنغولية عمل من أعمال العدوان موجه ضد حركة بلدان عدم الانحياز ، وطالب بانسحاب قوات جنوب افريقيا الغورى وغير المشروط من الأراضي الانغولية ، وقرر زيادة دعم أنغولا ، حكومة وشعبا ، والتضامن معها من أجل تدعيم استقلالها الوطني وتأمين سيادتها وسلامة أراضيها . ان أنغولا المستقلة ذات السيادة تحتاج قبل كل شيء الى السلم حتى تتمكن من مواجهة مشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومن الوفاء بالحاجات الملحة لشعبها .

ان المذابح التي ارتكبت ضد النساء والأطفال العزّل وتدمير البنية الأساسية الاقتصادية للبلاد ، أعمال تهدف الى اخضاع شعب أنغولا واذلاله . ولكن هذا الشعب يعرف أنه لابد من مقاومة المعتدى ومقاتلته ، وهو لا يريد ان يستسلم لسيطرة استعمارية أخرى . انه يحارب معركة تكررت عدة مرات في التاريخ الحديث . أننا نعرب له عن تقديرنا وتأييدنا وتضامننا التام معه . لقد دافعنا نحن أيضا في يوغوسلافيا عن حريتنا واستقلالنا ونحن نعرف معنى الحرية والاستقلال وقيمتها .

اننا نتوقع من مجلس الأمن أن يدين جنوب افريقيا ويطالبها بوقف عدوانها المستمر وانهاء احتلالها غير المشروع لأراضي جمهورية أنغولا الشعبية ، ونطالب بأن تدفع جنوب افريقيا تعويضات كاملة وكافية لأنغولا عن الخسائر في الأرواح والممتلكات التي سببها هذا العدوان .

ويجب على مجلس الأمن أن يطالب بالانسحاب الغورى غير المشروط للقوات العسكرية العنصرية من الأراضي الأنغولية ، وأن يستخدم جميع الوسائل المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بحالات تهديد السلم والاخلال به وأعمال العدوان .

ويبد و أن البيان الأخير لحكومة بريتوريا لا يعرب عن رغبة مخلصة في الا متثال للقرارات السابقة لمجلس الأمن . انه محاولة أخرى للمراوغة والمماطلة تحاول بها جنوب افريقيا اخفاء عمليات التد مير المتواصلة والمعاناة التي تنشرها في أنغولا وفي جميع د ول الجنوب الا فريقي التي تقع في متناول جهازها العسكرى .

لقد حان الوقت لا نهاء هذا الظلم . وينبغي أن تعلم جنوب افريقيا انه قد انقضى الوقت الذ ى كان يمكن فيه للكبير القوى أن يفعل ما يحلو له ، ولا يجد فيه الصغير الضعيف بوسعه أن يفعل شيئا سوى أن يعانى في صمت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الا نكليزية) : أشكر ممثل يوغوسلافيا على الكلمات الرقيقة التغ وجهها الىّ .

ان المتكلمين الباقين على قائمتي يفضلون التكلم في جلسة بعد الظهر . لذلك أزمع رفع الجلسة الآن ، وستعقد الجلسة القادمة لمجلس الأمن لمواصلة النظر في البند المطروح على جد ول أعماله في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥